سلسلة الكامل / كتاب رقم 78 /

الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظل يعطينا المال حتي صار أحب الناس إلينا / 50 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظل يعطينا المال حتي صار أحب الناس إلينا / 50 حديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي ابن حبان في صحيحه (4828) عن صفوان بن أمية قال لقد أعطاني رسول الله يوم حنين وإنه لمن أبغض الناس إليّ فما زال يعطيني حتى أنه لأحب الخلق إليّ . (صحيح)

وروي مسلم في صحيحه (2316) عن ابن شهاب قال غزا رسول الله غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين ، فنصر الله دينه والمسلمين وأعطى رسول الله يومئذ صفوان بن أمية مائة من النعم ثم مائة ثم مائة . قال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن صفوان قال والله لقد أعطاني رسول الله ما أعطاني وإنه لأبغض الناس إليّ فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إليّ . (صحيح)

في الكتاب السابق رقم (50) (الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل ، فمن أسلم تركه ومن أبي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر)

ومن بعده كتاب رقم (51) (الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث)

فكان مما فيهما من أحاديث أن هؤلاء المشركين المقتولين أو الكتابيين المخالفين لما فرض عليهم النبي من شروط حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا .

ثم جمعت الأحاديث الخاصة بالغنائم في كتاب رقم (77) (الكامل في أحاديث أحلت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث)

ثم آثرت أن أتبعه بكتاب في أحاديث المؤلفة قلوبهم وهم من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام أي تأليفا لهم علي الإسلام ، وفيه :

_ أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام ومقادير هذا المال ، وقد أعطي النبي بعضهم خمسين بعيرا ، وأعطي آخرا مائة من الإبل ، وغير ذلك ، وهذه مبالغ مالية ضخمة .

_ أحاديث قول بعض الصحابة كان النبي أبغض الناس إلينا ، فما زال يعطينا المال حتي صار أحب الناس إلينا .

_ وكل ما في هذا المعني من أحاديث وفي الكتاب (50) حديثا تقريبا .

_ وأصل مسألة المؤلفة قلوبهم ثابت بالقرآن ، في قوله تعالي (التوبة / 60) (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم)

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

___ من أقوال الأئمة والفقهاء في المسألة :

جاء في موسوعة الفقه الكويتية لمجموعة من الدكاترة (23 / 319) (.. اختلف الفقهاء في صنف المؤلفة قلوبهم ، فالمعتمد عند كل من المالكية والشافعية والحنابلة أن سهم المؤلفة قلوبهم باق لم يسقط ، وفي قول عند كل من المالكية والشافعية ورواية عند الحنابلة أن سهمهم انقطع لعز الإسلام فلا يعطون الآن لكن إن احتيج لاستئلافهم في بعض الأوقات أعطوا .

قال ابن قدامة لعل معنى قول أحمد انقطع سهمهم أي لا يحتاج إليهم في الغالب أو أراد أن الأئمة لا يعطونهم اليوم شيئا ، فأما إن احتيج إلى إعطائهم جاز الدفع إليهم ، فلا يجوز الدفع إليهم إلا مع الحاجة .

وقال الحنفية انعقد الإجماع على سقوط سهمهم من الزكاة لما ورد أن الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن جاءا يطلبان من أبي بكر أرضا فكتب لهما بذلك فمرا على عمر فرأى الكتاب فمزقه وقال هذا شيء كان رسول الله يعطيكموه ليتألفكم والآن قد أعز الله الإسلام وأغنى عنكم ، فإن ثبتم على الإسلام وإلا فبيننا وبينكم السيف ، فرجعا إلى أبي بكر فقالا ما ندري الخليفة أنت أم عمر ، فقال هو إن شاء ووافقه . ولم ينكر أحد من الصحابة ذلك .

ثم اختلفوا ففي قول للمالكية : المؤلفة قلوبهم كفار يعطون ترغيبا لهم في الإسلام لأجل أن يعينوا المسلمين ، فعليه لا تعطى الزكاة لمن أسلم فعلا . وقال الشافعية لا يعطى من هذا السهم لكافر أصلا لأن الزكاة لا تعطى لكافر للحديث تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم ، بل تعطى لمن أسلم فعلا وهناك أقوال أخرى للشافعية .

وقال الحنابلة يجوز الإعطاء من الزكاة للمؤلف مسلما كان أو كافرا . وعند كل من الشافعية والمالكية أقوال بمثل هذا . قال ابن قدامة المؤلفة قلوبهم ضربان : كفار ومسلمون ، وهم جميعا السادة المطاعون في قومهم وعشائرهم ، ثم ذكر المسلمين منهم فجعلهم أربعة أضرب :

سادة مطاعون في قومهم أسلموا ونيتهم ضعيفة فيعطون تثبيتا لهم . وقوم لهم شرف ورياسة أسلموا ويعطون لترغيب نظرائهم من الكفار ليسلموا . وصنف يراد بتألفهم أن يجاهدوا من يليهم من الكفار ويحموا من يليهم من المسلمين . وصنف يراد بإعطائهم من الزكاة أن يجبوا الزكاة ممن لا يعطيها .

ثم ذكر ابن قدامة الكفار فجعلهم ضربين : من يرجى إسلامه فيعطى لتميل نفسه إلى الإسلام ومن يخشى شره ويرجى بعطيته كف شره وكف غيره معه) انتهي .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

1_ قال سبحانه (التوبة / 60) (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم)

1_ روي ابن حبان في صحيحه (4828) عن صفوان بن أمية قال لقد أعطاني رسول الله يوم حنين وإنه لمن أبغض الناس إليّ فما زال يعطيني حتى أنه لأحب الخلق إليّ . (صحيح)

2_ روي مسلم في صحيحه (2316) عن ابن شهاب قال غزا رسول الله غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين ، فنصر الله دينه والمسلمين وأعطى رسول الله يومئذ صفوان بن أمية مائة من النعم ثم مائة ثم مائة . قال ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن صفوان قال والله لقد أعطاني رسول الله ما أعطاني وإنه لأبغض الناس إليّ فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إليّ . (صحيح)

3_ روي مسلم في صحيحه (1059) عن أنس بن مالك أن أناسا من الأنصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق رسول الله يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

قال أنس بن مالك فحدث ذلك رسول الله من قولهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله فقال ما حديث بلغني عنكم ؟ فقال له فقهاء الأنصار أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

فقال رسول الله فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به ، فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال فإنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض ، قالوا سنصبر . (صحيح)

4_ روي البخاري في صحيحه (3147) عن أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

قال أنس فحدث رسول الله بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم ، فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله فقال ما كان حديث بلغني عنكم ، قال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

فقال رسول الله إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا إلى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به ، قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض ، قال أنس فلم نصبر . (صحيح)

5_ روي أحمد في مسنده (14323) عن جابر بن عبد الله أن رسول الله لما فتحت حنين بعث سرايا فأتوا بالإبل والشاء فقسموها في قريش قال فوجدنا أيها الأنصار عليه فبلغه ذلك فجمعنا

فخطبنا فقال ألا ترضون أنكم أعطيتم رسول الله ؟ فوالله لو سلكت الناس واديا وسلكتم شعبا لاتبعت شعبكم قالوا رضينا يا رسول الله . (صحيح لغيره)

6_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 179) عن موسي بن عقبة ومحمد بن عبد الرحمن الأسدي قال ثم قسم رسول الله الغنائم أو ما شاء الله منها وأكثر لأهل مكة من قريش القسم وأجزل لهم وقسم لغيرهم ممن خرج إلى حنين استئلافا لهم حتى إنه ليعطي الرجل الواحد مائة ناقة والآخر ألف شاة ،

وزوى كثيرا من القسم عن أصحابه ، فوجدت الأنصار في أنفسها من ذلك وقالوا نحن أصحاب كل موطن شدة ثم آثر قومه علينا وقسم فيهم قسما لم يقسمه لنا وما نراه فعل ذلك إلا وهو يريد الإقامة بين ظهرانيهم ، فلما بلغ ذلك من قولهم النبي أتاهم في منزلهم فجمعهم ،

وقال من كان ها هنا من غير الأنصار فليرجع إلى رحله ، فتشهد ثم قال حدثت أنكم عتبتم في الغنائم أن آثرت بها ناسا أستألفهم على الإسلام ولعلهم يفقهون وقد أدخل الله قلوبكم الإيمان وخصكم بالكرامة وسماكم أحسن الأسماء ،

أفلا ترضون أن يذهب الناس بالغنائم وترجعون برسول الله فوالله لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكتم واديا لسلكت واديكم ، فارضوا فإنما أنتم شعار والناس دثار ، فلما سمعوا قول رسول الله بكوا فكثر بكاؤهم ،

وقالوا الله ورسوله أمن وأفضل قال ارجعوا إلي فيما كلمتكم به قالوا وجدتنا يا رسول الله في ظلمات فأخرجنا الله منها بك إلى الجنة ووجدتنا على شفا حفرة من النار فأنقذنا الله بك ووجدتنا

ضالين فهدانا الله بك ووجدتنا أذلة قليلا فأعزنا الله بك وكثرنا فرضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا فافعل ما شئت فأنت يا رسول الله في حل محلل ،

فقال رسول الله أما والله أجبتموني بغير هذا لقلت صدقتم لو قلتم ألم تأتنا طريدا فآويناك ومكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وقبلنا ما رد عليك الناس لقلت صدقتم قالت الأنصار بل لله ولرسوله علينا وعلى غيرنا المن والفضل ، ثم بكوا الثانية حتى كثر بكاؤهم وبكى رسول الله معهم وكانوا بالذي سمعوا من رسول الله من القول أقر عينا وأشد اغتباطا منهم بالمال ،

وقال عباس بن مرداس السلمي حين رأى رسول الله يقسم الغنائم وهو يستكثر رسول الله كانت نهابا تلافيتها / بكري على المهر في الأجرع وإيقاظي القوم أن يرقدوا / إذا هجع الناس لم أهجع فأصبح نهبي ونهب العبيد / بين عيينة والأقرع وقد كنت في الحرب ذا تدرإ / فلم أعط شيئا ولم أمنع ،

إلا أفائل أعطيتها / عديد قوائمها الأربع وما كان حصن ولا حابس / يفوقان شيخي في المجمع وما كنت دون امرئ منهما / ومن تضع اليوم لا يرفع ، فبلغ رسول الله قوله فدعاه فقال أنت القائل أصبح نهبي ونهب العبيد بين الأقرع وعيينة ، فقال أبو بكر الصديق بأبي وأمي أنت لم يقل كذلك ولا والله ما أنت بشاعر وما ينبغي لك وما أنت براوية ،

قال فكيف ؟ فأنشده أبو بكر فقال النبي سواء هما ما يضرك بأيهما بدأت بالأقرع أم عيينة ، فقال رسول الله اقطعوا عني لسانه ففزع منها ، وقالوا أمر بعباس بن مرداس يمثل به ، وإنما أراد رسول الله بقوله اقطعوا عني لسانه أن يقطعوه بالعطية من الشاء والغنم . (حسن لغيره)

7_ روي أحمد في مسنده (11322) عن أبي سعيد الخدري قال لما أعطى رسول الله ما أعطى من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب ولم يكن في الأنصار منها شيء وجد هذا الحي من الأنصار في أنفسهم حتى كثرت فيهم القالة حتى قال قائلهم لقي رسول الله قومه ،

فدخل عليه سعد بن عبادة فقال يا رسول الله إن هذا الحي قد وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت في هذا الفيء الذي أصبت قسمت في قومك وأعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب ولم يك في هذا الحي من الأنصار شيء ، قال فأين أنت من ذلك يا سعد ؟

قال يا رسول الله ما أنا إلا امرؤ من قومي وما أنا ؟ قال فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة ، قال فخرج سعد فجمع الناس في تلك الحظيرة قال فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا وجاء آخرون فردهم ، فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال قد اجتمع لك هذا الحي من الأنصار ،

قال فأتاهم رسول الله فحمد الله وأثنى عليه بالذي هو له أهل ، ثم قال يا معشر الأنصار ما قالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها في أنفسكم ألم آتكم ضلالا فهداكم الله ؟ وعالة فأغناكم الله ؟ وأعداء فألف الله بين قلوبكم ؟ قالوا بل الله ورسوله أمن وأفضل ،

قال ألا تجيبونني يا معشر الأنصار قالوا وبماذا نجيبك يا رسول الله ولله ولرسوله المن والفضل ، قال أما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم وصدقتم أتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فآويناك وعائلا فأغنيناك ، أوجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم إلى إسلامكم ؟

أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله في رحالكم ؟ فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار ، قال فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله قسما وحظا ثم انصرف رسول الله وتفرقوا . (صحيح)

8_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37998) عن عبد الله بن زيد قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس ، فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي ،

قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمنّ ، قال فما يمنعكم أن تجيبوا ؟ قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلى رحالكم ؟ لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم الأنصار شعار والناس دثار ، وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض . (صحيح)

9_ روي البخاري في صحيحه (27) عن سعد أن رسول الله أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله رجلا هو أعجبهم إليّ ، فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا ؟ فقال أو مسلما ، فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا ؟ فقال أو مسلما ، ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله ، ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار . (صحيح)

10_ روي مسلم في صحيحه (1059) عن سعد أنه أعطى رسول الله رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله منهم رجلا لم يعطه وهو أعجبهم إليّ ، فقمت إلى رسول الله فساررته فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا ؟ قال أو مسلما ،

فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا ؟ قال أو مسلما ، فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا ؟ قال أو مسلما ، قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه . (صحيح)

11_ روي النسائي في الصغري (4993) عن سعد أن رسول الله قسم قسما فأعطى ناسا ومنع آخرين فقلت يا رسول الله أعطيت فلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن ، قال لا تقل مؤمن وقل مسلم .
(صحيح)

12_ روي النسائي في الكبري (11453) عن سعد قال يا رسول الله أعطيت فلانا وفلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن قال مسلم ، قال أعطيت فلانا قالها مرتين أو ثلاثة كل ذلك يقول مسلم . (صحيح)

13_ روي البخاري في صحيحه (923) عن عمرو بن تغلب أن رسول الله أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا ، فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ، ولكن أعطي أقواما لما

أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب ، فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله حمر النعم . (صحيح)

14_ روي البخاري في صحيحه (7535) عن عمرو بن تغلب قال أتى النبي مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا ، فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب ، فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله حمر النعم . (صحيح)

15_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (749) عن عمر بن تغلب أن رسول الله أتي بسبي بقسمة فأعطى قوما وترك قوما فبلغه عن الذين ترك أنهم عتبوا فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه قال والله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل ،

وإن الذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما للذين في قلوبهم من الشبع والجزع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير منهم عمرو بن تغلب ، فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله حمر النعم . (صحيح)

16_ روي مسلم في صحيحه (152) عن سعد بن أبي وقاص قال قسم رسول الله قسما فقلت يا رسول الله أعط فلانا فإنه مؤمن ، فقال النبي أو مسلم أقولها ثلاثا ويرددها علي ثلاثا أو مسلم ثم ، قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه مخافة أن يكبه الله في النار . (صحيح)

17_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 535) عن حويطب بن عبد العزي قال لما دخل النبي مكة عام الفتح خفت خوفا شديدا ، فخرجت من بيتي وفرقت عيالي في مواضع يأمنون فيها ، ثم

انتهيت إلي حائط عوف فكنت فيه ، فإذا أنا بأبي ذر الغفاري وكان بيني وبينه خلة والخلة أبدا نافعة ،

فلما رأيته هربت منه ، فقال يا أبا محمد ، قلت لبيك ، قال ما لك ؟ قلت الخوف ، قال لا خوف عليك ، تعال أنت آمن بأمان الله ، فرجعت إليه وسلمت عليه ، فقال لي اذهب إلي منزلك ، فقلت وهل لي سبيل إلي منزلي ،

والله ما أراني أصل إلي بيتي حيا حتي ألقي فأقتل أو يدخل عليّ منزلي فأقتل ، وإن عيالي لفي مواضع شتي ، قال فاجمع عيالك معك في موضع وأنا أبلغ معك منزلك ، فبلغ معي منزلي وجعل ينادي علي بابي أن حويطب آمن فلا يهيج ،

ثم انصرف أبو ذر إلي النبي فأخبره فقال أوليس قد أمنا الناس كلهم إلا من أمرت بقتله ؟ قال فاطمأننت ورردت عيالي إلي مواضعهم وعاد إليّ أبو ذر فقال يا أبا محمد حتي متي وإلي متي ، قد سُبقت في المواطن كلها ، وفاتك خير كثير وبقي خير كثير ،

فأت النبي فأسلم تسلم ، ورسول الله أبر الناس وأوصل الناس وأحلم الناس ، شرفه شرفك وعزه عزك ، قال قلت فأنا أخرج معك فآتيه ، قال فخرجت معه حتي أتيت النبي بالبطحاء وعنده أبو بكر وعمر ، فوقفت علي رأسه وقد سألت أبا ذر كيف يقال له إذا سلم عليه ، قال قل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ، فقلتها ، فقال وعليك السلام أوحيطب ؟ قلت نعم ،

أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال النبي الحمد لله الذي هداك ، قال وسُر النبي بإسلامي ، واستقرضني مالا فأقرضته أربعين ألف درهم ، وشهدت معه حنينا والطائف ، وأعطاني من غنائم حنين مائة بعير . (حسن)

18_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 527) عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الفتح هرب صفوان بن أمية حتي أتي الشعبية ، فقال عمير بن وهب الجمحي يا رسول الله سيد قومي خرج هاربا ليقذف نفسه في البحر وخاف ألا تؤمنه فأمنه فداك أبي وأمي ، قال قد أمنته ،

فخرج عمير بن وهب في إثره فأدركه فقال جئتك من عند أبر الناس وأوصل الناس وقد أمنك ، قال لا والله حتي تأتيني منه بعلامة أعرفها ، فرجع عمير إلي النبي فأخبره ، فقال خذ عمامتي ، وهو البرد الذي دخل فيه النبي مكة معتجرا به ، برد حبرة ،

فخرج عمير في طلبه ثانية فأعطاه البرد معرفة ، فخرج معه فانتهي إلي النبي وهو يصلي بالناس العصر فلما سلم صاح صفوان بن أمية يا محمد إن عمير بن وهب جاءني ببردك وزعم أنك دعوتني إلي القدوم عليك ، فإن رضيت أمرا وإلا سيرتني شهرين ، قال انزل أبا وهب ،

قال لا والله حتي تبين لي ، قال لك تسيير أربعة أشهر ، فنزل صفوان وخرج النبي قبل هوازن وخرج معه صفوان واستعاره النبي سلاحا فأعاره مائة درع بأداتها ، وشهد معه حنينا والطائف وهو كافر ، ثم رجع إلي الجعرانة فبينا النبي يسير في الغنائم ينظر إليها ومعه صفوان بن أمية ،

فجعل صفوان ينظر إلي شعب ملئ نعم وشاء ورعاء فأدام النظر إليه ، والنبي يرمقه ، فقال أبا وهب يعجبك هذا الشعب ؟ قال نعم ، قال هو لك وما فيه ، فقال صفوان عند ذلك ما طابت

نفس أحد بمثل هذا إلا نفس نبي ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، وأسلم مكانه ، وأعطاه النبي أيضا مع المؤلفة قلوبهم من غنائم حنين خمسين بعيرا . (حسن لغيره)

19_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 303) عن محمد بن إسحاق أن رسول الله قال لوفد هوازن بحنين وسألهم عن مالك بن عوف النصري ماذا فعل مالك ؟ قال هو بالطائف ، فقال رسول الله أخبروا مالكا أنه إن يأتني مسلما رددت إليه أهله وماله وأعطيته مائة من الإبل ،

فأتى مالك بذلك فخرج إليه من الطائف وكان مالك خاف ثقيفا على نفسه أن يعلموا أن رسول الله قد قال له ما قال فيحبسوه ، فأمر براحلة له فهيئت وأمر بفرس له فأتي به من الطائف ، فخرج ليلا فجلس على فرسه فلحق برسول الله ، فأدركه بالجعرانة أو مكة ، فرد إليه أهله وماله وأعطاه مائة من الإبل . (حسن لغيره)

20_ روي البيهقي في دلائل النبوة (5 / 193) عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن سبي هوازن الذين رد رسول الله كانوا ستة آلاف من الرجال والنساء والصبيان ، وإنه خير نساء كن عند رجال من قريش ، منهم عبد الرحمن بن عوف وصفوان بن أمية كانا قد استسرا المرأتين اللتين كانتا عندهما ، فاختارتا قومهما ،

وزعموا أن عيينة بن بدر أبى عليهم وحض على منعهم ، فقال رجل من هوازن لا تألوا أن تحض علينا ما بقينا فقد قتلنا بكرك وابنيك وشفعنا أمك نسيكة ، فقال رسول الله أو كان ذلك ؟ قالوا قد كان بعض ذلك يا رسول الله ، زعموا أن رسول الله أمر رجلا أن يقدم مكة فيشتري للسبي ثياب المعقد ، فلا يخرج الحر منهم إلا كاسيا ،

وقال احبس أهل مالك بن عوف بمكة عند عمتهم أم عبد الله بن أمية ، فقال الوفد يا رسول الله ، أولئك سادتنا وأحبنا إلينا ، فقال رسول الله إنما أريد بهم الخير ، وأرسل رسول الله إلى مالك بن عوف وكان قد فر إلى حصن الطائف ، فقال إن جئتني مسلما رددت إليك أهلك ولك عندي مائة ناقة . (حسن لغيره)

21_ روي الطبري في تاريخه (795) عن عبد الله بن عمر قال أعطى رسول الله عمر بن الخطاب جارية من سبي هوازن فوهبها لي ، فبعثت بها إلى أخوالي من بني جمح ليصلحوا لي منها حتى أطوف بالبيت ، ثم آتيهم وأنا أريد أن أصيبها إذا رجعت إليها ،

قال فخرجت من المسجد حين فرغت فإذا الناس يشتدون ، فقلت ما شأنكم ؟ قالوا رد علينا رسول الله نساءنا وأبناءنا ، قال قلت تلكم صاحبتكم في بني جمح اذهبوا فخذوها ، فذهبوا إليها فأخذوها ، وأما عيينة بن حصن فأخذ عجوزا من عجائز هوازن ،

وقال حين أخذها أرى عجوزا وأرى لها في الحي نسبا وعسى أن يعظم فداؤها ، فلما رد رسول الله السبايا بست فرائض أبى أن يردها ، فقال له زهير أبو صرد خذها عنك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد ولا زوجها بواجد ،

فردها بست فرائض حين قال له زهير ما قال ، فزعموا أن عيينة لقي الأقرع بن حابس فشكا إليه ذلك ، فقال والله إنك ما أخذتها بكرا غريرة ولا نصفا وثيرة ، فقال رسول الله لوفد هوازن وسألهم عن مالك بن عوف ما فعل ، فقالوا هو بالطائف مع ثقيف ،

فقال رسول الله أخبروا مالكا أنه إن أتاني مسلما رددت عليه أهله وماله وأعطيته مائة من الإبل ، فأتى مالك بذلك فخرج من الطائف إليه ، وقد كان مالك خاف ثقيفا على نفسه أن يعلموا أن رسول الله قال له ما قال فيحبسوه ،

فأمر براحلته فهيئت له وأمر بفرس له فأتي به الطائف ،فخرج ليلا فجلس على فرسه فركضه حتى أتى راحلته حيث أمر بها أن تحبس له ، فركبها فلحق برسول الله فأدركه بالجعرانة أو بمكة ، فرد عليه أهله وماله وأعطاه مائة من الإبل ، وأسلم فحسن إسلامه واستعمله رسول الله على قومه وعلى من أسلم من تلك القبائل حول الطائف ثمالة وسلمة وفهم ، فكان يقاتل بهم ثقيفا لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه ،

حتى ضيق عليهم ، فقال أبو محجن بن حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي هابت الأعداء جانبنا / ثم تغزونا بنو سلمه ، وأتانا مالك بهم / ناقضا للعهد والحرمه ، وأتونا في منازلنا / ولقد كنا أولي نقمه . (صحيح)

22_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8107) عن ابن عباس قال افترض عليهم أن يقاتل الواحد عشرة فثقل ذلك عليهم وشق عليهم فوضع عنهم إلى أن يقاتل الرجل الرجلين ، فأنزل الله في ذلك (إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) إلى آخر الآيات ، ثم قال (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) ،

يقول لولا أني لا أعذب من عصاني حتى أتقدم إليه ، ثم قال (يأيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى) فقال العباس فيّ والله نزلت حين أخبرت رسول الله بإسلامي وسألته أن يحاسبني

بالعشرين الأوقية التي أخذت معي فأعطاني بها عشرين عبدا كلهم تاجر بمالي في يده مع ما أرجو من مغفرة الله . (صحيح)

23_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 142) عن الزهري وجماعة سماهم فذكروا القصة وقالوا فيها فبعثت قريش إلى رسول الله في فداء أسراهم ففدى كل قوم أسيرهم بما رضوا ، وقال العباس بن عبد المطلب يا رسول الله إني قد كنت مسلما ، فقال رسول الله أعلم بإسلامك فإن يكن كما تقول فالله يجزيك بذلك ،

فأما ظاهرا منك فكان علينا فافد نفسك وابني أخيك نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وعقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب وحليفك عتبة بن عمرو أخي بني الحارث بن فهر ، قال ما إخال ذاك عندي يا رسول الله ،

قال فأين المال الذي دفنته أنت وأم الفضل ؟ فقلت لها إن أصبت في سفري هذا فهذا المال لبني الفضل بن العباس وعبد الله بن العباس وقثم بن العباس ؟ فقال لرسول الله والله يا رسول الله إني لأعلم أنك رسول الله إن هذا شيء ما علمه أحد غيري وغير أم الفضل فاحسب لي يا رسول الله ما أصبتم مني عشرين أوقية من مال كان معي ،

فقال رسول الله لا ذاك شيء أعطاناه الله منك ففدى نفسه وابني أخويه وحليفه ، وأنزل الله فيه (يأيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم) ، فأعطاني الله مكان العشرين الأوقية في الإسلام عشرين عبدا كلهم في يده مال يضرب به مع ما أرجو من مغفرة الله . (حسن لغيره)

24_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 320) عن عائشة قالت لما جاءت أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله في فداء أبي العاص وبعثت فيه بقلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بني عليها ، فلما رآها رسول الله رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا ، قالوا نعم يا رسول الله وردوا عليه الذي لها ، قال وقال العباس يا رسول الله إني كنت مسلما ، فقال رسول الله أعلم بإسلامك ،

فإن يكن كما تقول فالله يجزيك فافد نفسك وابني أخويك نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وعقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم أخا بني الحارث بن فهر ، فقال ما ذاك عندي يا رسول الله ؟ قال فأين المال الذي دفنت أنت وأم الفضل فقلت لها إن أصبت فهذا المال لبني الفضل وعبد الله وقثم ؟ فقال والله يا رسول الله إني أشهد أنك رسول الله إن هذا لشيء ما علمه أحد غيري وغير أم الفضل ،

فاحسب لي يا رسول الله ما أصبتم مني عشرين أوقية من مال كان معي ، فقال رسول الله افعل ففدى العباس نفسه وابني أخويه وحليفه وأنزل الله (يأيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم) ، فأعطاني مكان العشرين الأوقية في الإسلام عشرين عبدا كلهم في يده مال يضرب به مع ما أرجو من مغفرة الله . (صحيح لغيره)

25_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 182) عن ابن إسحاق قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن حزم وغيره قالوا كان من أعطى رسول الله من أصحاب المئين من المؤلفة قلوبهم من قريش وسائر العرب من بني عبد شمس أبو سفيان بن حرب مائة بعير ،

وأعطى ابنه معاوية مائة بعير وأعطى من بني أسد بن عبد العزى بن قصي حكيم بن حزام مائة بعير ، ومن بني عبد الدار النضير بن الحارث بن كلدة بن علقمة مائة بعير ، ومن بني زهرة العلاء بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة مائة من الإبل ، ومن بني مخزوم الحارث بن هشام مائة من الإبل ،

ومن بني نوفل بن عبد مناف جبير بن مطعم مائة من الإبل ومالك بن عوف النصري مائة من الإبل فهؤلاء أصحاب المئين ، وأعطى دون المائة رجالا من قريش مخرمة بن نوفل بن أهيب الزهري وعمير بن وهب الجمحي وهشام بن عمرو أخا بني عمرو بن لؤي فأعطاهم دون المائة ،

ولا أحفظ عدة ما أعطاهم وأعطى سعيد بن يربوع بن عامر بن مخزوم خمسين من الإبل وأعطى قيس بن عدي السهمي خمسين من الإبل ، وأعطى عباس بن مرداس أباعر فسخطها فعاتب فيها رسول الله فذكر أبياته ، فقال رسول الله اذهبوا فاقطعوا عني لسانه فزادوه حتى رضي فكان ذلك قطع لسانه . (حسن لغيره)

26_ روي مسلم في صحيحه (1063) عن عبد الله بن زيد أن رسول الله لما فتح حنينا قسم الغنائم فأعطى المؤلفة قلوبهم ، فبلغه أن الأنصار يحبون أن يصيبوا ما أصاب الناس فقام رسول الله فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله بي ، ويقولون الله ورسوله أمن ، فقال ألا تجيبوني ،

فقالوا الله ورسوله أمن ، فقال أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا وكان من الأمر كذا وكذا لأشياء عددها ، فقال ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والإبل وتذهبون برسول الله إلى رحالكم ، الأنصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبهم ، إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض . (صحيح)

27_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 555) عن الزبير بن خبيب قال أقبل عيينة بن حصن إلى المدينة قبل إسلامه فتلقاه ركب خارجين من المدينة فقال أخبروني عن هذا الرجل ، قالوا الناس فيه ثلاثة رجل أسلم فهو معه يقاتل قريشا والعرب ، ورجل لم يسلم فهو يقاتله فبينهم التذابح ،

ورجل يظهر له الإسلام ويظهر لقريش أنه معهم ، قال ما يسمى هؤلاء القوم ؟ قالوا يسمون المنافقين ، قال ما في ما وصفتم أحزم من هؤلاء اشهدوا أني منهم . قال وشهد عيينة مع رسول الله الطائف فقال يا رسول الله ائذن لي حتى آتي حصن الطائف فأكلمهم . فأذن له فجاءهم فقال أدنو منكم وأنا آمن ؟ قالوا نعم ،

وعرفه أبو محجن فقال أدنوه . قال فدنا فدخل عليهم الحصن فقال فداكم أبي وأمي لقد سرني ما رأيت منكم والله إن في العرب أحد غيركم وما لاقى محمد مثلكم قط ولقد مل المقام فاثبتوا في حصنكم فإن حصنكم حصين وسلاحكم كثير ونبلكم حاضرة وطعامكم كثير وماءكم واتن لا تخافون قطعه ،

فلما خرج قالت ثقيف لأبي محجن فإنا كرهنا دخوله علينا وخشينا أن يخبر محمدا بخلل إن رآه منا أو في حصننا . فقال أبو محجن أنا كنت أعرف به ليس منا أحد أشد على محمد منه وإن كان معه . فلما رجع عيينة إلى النبي قال له ما قلت لهم ؟ قال قلت ادخلوا في الإسلام فوالله لا يبرح محمد عقر داركم حتى تنزلوا فخذوا لأنفسكم أمانا قد نزل بساحة أهل الحصون قبلكم قينقاع والنضير وقريظة وخيبر أهل الحلقة والعدة والأطام ،

فخذلتهم ما استطعت ورسول الله ساكت حتى إذا فرغ من حديثه قال له رسول الله كذبت قلت لهم كذا وكذا للذي قال ، قال فقال عيينة أستغفر الله فقال عمر يا رسول الله دعني أقدمه فأضرب عنقه ، فقال رسول الله لا يتحدث الناس أني أقتل أصحابي ،

ويقال إن أبا بكر أغلظ له يومئذ وقال له ويحك يا عيينة إنما أنت أبدا موضع في الباطل كم لنا منك من يوم يوم الخندق ويوم بني قريظة والنضير وخيبر تجلبت وتقاتلنا بسيفك ثم أسلمت زعمت فتحرض علينا عدونا . فقال أستغفر الله يا أبا بكر وأتوب إليه ولا أعود أبدا .

فلما أرسل رسول الله عمر فأذن الناس بالرحيل وقال رسول الله إنا قافلون إن شاء الله ، فلما استقل الناس لوجههم نادى سعيد بن عبيد بن أسيد بن عمرو بن علاج الثقفي فقال ألا إن الحي مقيم قال ويقول عيينة بن حصين أجل والله مجد كرام ،

فقال له عمرو بن العاص قاتلك الله تمدح قوما مشركين بالامتناع من رسول الله وقد جئت تنصره ؟ فقال إني والله ما جئت معكم أقاتل ثقيفا ولكني أردت إن افتتح محمد الطائف أصبت جارية من ثقيف فأتطيها لعلها تلد لي غلاما فإن ثقيفا قوم مناكير ، فأخبر عمرو بن العاص النبي بمقالته فتبسم النبي وقال هذا الحمق المطاع ،

ولما قدم وفد هوازن على رسول الله فرد رسول الله عليهم السبي كان عيينة قد أخذ رأسا منهم نظر إلى عجوز كبيرة فقال هذه أم الحي لعلهم أن يغلوا بفدائها وعسى أن يكون لها في الحي نسب ، فجاء ابنها إلى عيينة بن حصن فقال هل لك في مائة من الإبل ؟ قال لا ،

فرجع عنه فتركه ساعة وجعلت العجوز تقول لابنها ما أربك في بعد مائة ناقة ؟ اتركه فما أسرع ما يتركني بغير فداء . فلما سمعها عيينة قال ما رأيت كاليوم خدعة والله ما أنا من هذه العجوز إلا في غرور لا جرم والله لأباعدن أثرك مني . قال ثم مر به ابنها فقال عيينة هل لك فيما دعوتني إليه ،

فقال لا أزيدك على خمسين . فقال عيينة لا أفعل ثم لبث ساعة فمر به وهو معرض عنه فقال له عيينة هل لك في الذي بذلت لي ؟ قال له الفتى لا أزيدك على خمس وعشرين فريضة . قال عيينة والله لا أفعل ، فلما تخوف عيينة أن يتفرق الناس ويرتحلوا قال هل لك إلى ما دعوتني إليه ؟ قال الفتى هل لك في عشر فرائض ؟ قال لا أفعل ،

فلما رحل الناس ناداه عيينة هل لك إلى ما دعوتني إليه إن شئت ؟ قال الفتى أرسلها وأحمدك . قال لا والله ما لي حاجة بحمدك . فأقبل عيينة على نفسه لائما لها يقول ما رأيت كاليوم امرءا أنكد ، قال الفتى أنت صنعت هذا بنفسك عمدت إلى عجوز كبيرة والله ما ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا فوها ببارد ولا صاحبها بواجد فأخذتها من بين من ترى ،

فقال له عيينة خذها لا بارك الله لك فيها . قال يقول الفتى يا عيينة إن رسول الله قد كسا السبي فأخطأها من بينهم الكسوة فهل أنت كاسيها ثوبا ؟ قال لا والله ما لها ذاك عندي . قال لا تفعل . فما فارقه حتى أخذ منه شمل ثوب ثم ولى الفتى وهو يقول إنك لغير بصير بالفرص .

وشكا عيينة إلى الأقرع بن حابس ما لقي فقال له الأقرع إنك والله ما أخذتها بكرا غريرة ولا نصفا وثيرة ولا عجوزا ميلة عمدت إلى أحوج شيخ في هوازن فسبيت امرأته ، قال عيينة هو ذاك ، قال وأعطى رسول الله عيينة بن حصن من غنائم حنين مائة من الإبل .

وبعثه رسول الله سرية في خمسين رجلا من العرب ليس فيهم مهاجري ولا أنصاري إلى بني تميم فوجدهم قد عدلوا من السقيا يؤمون أرض بني سليم في صحراء قد حلوا وسرحوا مواشيهم والبيوت خلوف ليس فيها أحد إلا الناس ، فلما رأوا الجمع ولوا فأغار عليهم وأخذ منهم أحد عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة وثلاثين صبيا ،

فجلبهم إلى المدينة فأمر بهم رسول الله فحبسوا في دار رملة بنت الحارث فقدم فيهم عشرة من رؤسائهم وفدا إلى رسول الله وأنزل الله فيهم القرآن (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) ورد رسول الله الأسرى والسبي وأمر رسول الله للوفد بجائزة . (مرسل حسن)

28_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9782) عن ابن عباس قال كانت فاطمة تذكر لرسول الله فلا يذكرها أحد إلا صد عنه حتى يئسوا منها ، فلقي سعد بن معاذ عليا فقال إني والله ما أرى رسول الله يحبسها إلا عليك ، قال فقال له علي لم ترى ذلك ؟ قال فوالله ما أنا بواحد من الرجلين ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم مالي صفراء ولا بيضاء ، ولا أنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه يعني يتألفه بها ،

إني لأول من أسلم ، فقال سعد فإني أعزم عليك لتفرجنها عني فإن في ذلك فرجا ، قال فأقول ماذا ؟ قال تقول جئت خاطبا إلى الله وإلى رسول الله فاطمة بن محمد ، قال فانطلق عليّ فعرض على النبي وهو يصلي بنفل حصر فقال النبي كأن لك حاجة يا عليّ ؟ قال أجل جئت خاطبا إلى الله ورسوله فاطمة ابنة محمد ،

فقال النبي مرحبا كلمة ضعيفة ثم رجع علي إلى سعد بن معاذ ، فقال له ما فعلت ؟ قال فعلت الذي أمرتني به فلم يزد على أن رحب بي كلمة ضعيفة فقال سعد أنكحك والذي بعثه بالحق إنه لا خلف الآن ولا كذب عنده عزمت عليك لتأتينه غدا فتقولن يا نبي الله متى تبنيني ؟

قال عليّ هذه أشد من الأولى أولا أقول يا رسول الله حاجتي ؟ قال قل كما أمرتك ، فانطلق عليّ فقال يا رسول الله متى تبنيني ؟ قال الثالثة إن شاء الله ، ثم دعا بلالا فقال يا بلال إني زوجت ابنتي ابن عمي وأنا أحب أن يكون من سنة أمتي إطعام الطعام عند النكاح فأت الغنم فخذ شاة وأربعة أمداد أو خمسة ،

فاجعل لي قصعة لعليّ أجمع عليها المهاجرين والأنصار فإذا فرغت منها فآذني بها ، فانطلق ففعل ما أمره ثم أتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول الله في رأسها ثم قال أدخل علي الناس زفة زفة ولا تغادرن زفة إلى غيرها يعني إذا فرغت زفة لم تعد ثانية ، فجعل الناس يردون كلما فرغت زفة وردت أخرى حتى فرغ الناس ،

ثم عمد رسول الله إلى ما فضل منها فتفل فيه وبارك وقال يا بلال احملها إلى أمهاتك وقل لهن كلن وأطعمن من غشيكن ، ثم إن النبي قام حتى دخل على النساء فقال إني قد زوجت ابنتي ابن عمي وقد علمتن منزلتها مني وإني دافعها إليه الآن إن شاء الله فدونكن ابنتكن ، فقام النساء فغلفنها من طيبهن وحليهن ،

ثم إن النبي دخل فلما رآه النساء ذهبن وبينهن وبين النبي سترة وتخلفت أسماء بنت عميس فقال لها النبي على رسلك من أنت ؟ قالت أنا الذي حرس ابنتك فإن الفتاة ليلة يبنى بها لا بد لها من امرأة تكون قريبا منها إن عرضت لها حاجة وإن أرادت شيئا أفضت بذلك إليها ،

قال فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ، ثم صرخ بفاطمة فأقبلت فلما رأت عليا جالسا إلى جنب النبي خفرت وبكت فأشفق النبي أن يكون بكاؤها لأن عليا لا مال له ، فقال النبي ما يبكيك ؟ فما ألوتك في نفسي وقد طلبت لك خير أهلي ،

والذي نفسي بيده لقد زوجتكه سعيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين فلازمها ، فقال النبي ائتيني بالمخضب فاملئيه ماء فأتت أسماء بالمخضب فملأته ماء ثم مج النبي فيه وغسل فيه قدميه ووجهه ثم دعا فاطمة فأخذ كفا من ماء فضرب به على رأسها وكفا بين ثدييها ثم رش جلده وجلدها ،

ثم التزمها فقال اللهم إنها مني وأنا منها اللهم أذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرها ، ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها ودعا له كما دعا لها ثم قال الآن قوما إلى بيتكما جمع الله بينكما وبارك في سركما وأصلح بالكما ، ثم قام فأغلق عليهما بابه بيده ، قال ابن عباس فأخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله فلم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه أحدا حتى توارى في حجره . (حسن)

29_ روي البخاري في صحيحه (3344) عن أبي سعيد قال بعث علي إلى النبي بذهيبة فقسمها بين الأربعة الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا ، قال إنما أتألفهم ،

فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد ، فقال من يطع الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني ، فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه ، فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان ، لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد . (صحيح)

30_ روي مسلم في صحيحه (1062) عن رافع بن خديج قال أعطى رسول الله أبا سفيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن والأقرع بن حابس كل إنسان منهم مائة من الإبل وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك ، فقال عباس بن مرداس أنجعل نهبي / ونهب العبيد بين عيينة والأقرع ، فما كان بدر ولا حابس / يفوقان مرداس في المجمع ، وما كنت دون امرئ منهما / ومن تخفض اليوم لا يرفع ، قال فأتم له رسول الله مائة . (صحيح)

31_ روي ابن حبان في صحيحه (7268) عن أنس قال قسم رسول الله غنائم حنين فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وعيينة بن بدر مائة من الإبل وذكر نفرا من الأنصار فقالوا يا رسول الله تعطي غنائمنا قوما تقطر سيوفنا من دمائهم أو تقطر دماؤهم في سيوفنا ، فبلغه ذلك فجمع الأنصار فقال هل فيكم غيركم ؟ فقالوا لا غير ابن أختنا ، قال ابن أخت القوم منهم ،

ثم قال يا معشر الأنصار أما ترغبون أن يذهب الناس بالدنيا أو بالشاء والإبل وتذهبون بمحمد إلى دياركم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، فقال والذي نفس محمد بيده لو أخذ الناس واديا وأخذ الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار الأنصار كرشي وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار .(صحيح)

32_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 456) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال أعطى رسول الله العباس بن مرداس مع من أعطى من المؤلفة قلوبهم فأعطاه أربعة من الإبل ، فعاتب النبي في شعر قاله كانت نهابا تلافيتها / وكري على القوم بالأجرع ، وحثي الجنود لكي يدلجوا / إذا هجع القوم لم أهجع ،

فأصبح نهبي ونهب العبيد / بين عيينة والأقرع ، ألا قائل لي أعطيتها / عديد قوائمه الأربع ، وقد كنت في الحرب ذا تدرأ / فلم أعط شيئا ولم أمنع ، وما كنت دون امرئ منهما / ومن تضع اليوم لا يرفع ، قال فرفع أبو بكر أبياته إلى النبي فقال النبي للعباس أرأيت قولك أصبح نهبي ونهب العبيد / بين الأقرع وعيينة ،

فقال أبو بكر بأبي وأمي يا رسول الله ليس هكذا قال ، فقال كيف قال ؟ فأنشده أبو بكر كما قال عباس ، فقال النبي سواء ما يضرك بدأت بالأقرع أو بعيينة ، فقال أبو بكر بأبي أنت ما أنت بشاعر ولا راوية ولا ينبغي لك ، فقال رسول الله اقطعوا عني لسانه ، ففزع منها أناس وقالوا أمر بعباس يمثل به فأعطاه مائة من الإبل ويقال خمسين من الإبل . (مرسل حسن)

33_ روي الطبري في الجامع (11 / 520) عن يحيى بن أبي كثير أن المؤلفة قلوبهم من بني أمية أبو سفيان بن حرب ومن بني مخزوم الحارث بن هشام وعبد الرحمن بن يربوع ومن بني جمح صفوان بن أمية ومن بني عامر بن لؤي سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى ومن بني أسد بن عبد العزى حكيم بن حزام ومن بني هاشم أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ،

ومن بني فزارة عيينة بن حصن بن بدر ومن بني تميم الأقرع بن حابس ومن بني نصر مالك بن عوف ومن بني سليم العباس بن مرداس ومن ثقيف العلاء بن حارثة . أعطى النبي كل رجل منهم

مائة ناقة إلا عبد الرحمن بن يربوع وحويطب بن عبد العزى فإنه أعطى كل رجل منهم خمسين . (مرسل صحيح)

34_ روي الطبري في تاريخه (796) عن عبد الله بن أبي بكر قال أعطى رسول الله المؤلفة قلوبهم وكانوا أشرافا من أشراف الناس يتألفهم ويتألف به قلوبهم فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة بعير وأعطى ابنه معاوية مائة بعير وأعطى حكيم بن حزام مائة بعير ،

وأعطى النضير بن الحارث بن كلدة بن علقمة أخا بني عبد الدار مائة بعير وأعطى العلاء بن جارية الثقفي حليف بني زهرة مائة بعير وأعطى الحارث بن هشام مائة بعير وأعطى صفوان بن أمية مائة بعير وأعطى سهيل بن عمرو مائة بعير وأعطى حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس مائة بعير ،

وأعطى عيينة بن حصن مائة بعير وأعطى الأقرع بن حابس التميمي مائة بعير وأعطى مالك بن عوف النضري مائة بعير ، فهؤلاء أصحاب المئين . وأعطى دون المائة رجالا من قريش منهم مخرمة بن نوفل بن أهيب الزهري وعمير بن وهب الجمحي وهشام بن عمرو أخو بني عامر بن لؤي لا يحفظ عدة ما أعطاهم وقد عرف فيما زعم أنها دون المائة .

وأعطى سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم خمسين من الإبل وأعطى السهمي خمسين من الإبل وأعطى عباس بن مرداس السلمي أباعر فتسخطها وعاتب فيها رسول الله فقال كانت نهابا تلافيتها بكري / على المهر في الأجرع ، وإيقاظي القوم أن يرقدوا / إذا هجع الناس لم أهجع ،

فأصبح نهبي ونهب العبيد / بين عيينة والأقرع ، وقد كنت في الحرب ذا تدرإ / فلم أعط شيئا ولم أمنع ، إلا أفائل أعطيتها / عديد قوائمها الأربع ، وما كان حصن ولا حابس / يفوقان مرداس في

المجمع ، وما كنت دون امرئ منهما / ومن تضع اليوم لا يرفع ، قال فقال رسول الله اذهبوا فاقطعوا عني لسانه ، فزادوه حتى رضي فكان ذلك قطع لسانه الذي أمر به . (مرسل صحيح)

35_ روي أبو نعيم في المعرفة (5534) عن ابن إسحاق قال أعطى رسول الله يومئذ يعني يوم حنين بالجعرانة المؤلفة قلوبهم وأعطى العلاء الثقفي حليف بني زهرة مائة بعير . (حسن لغيره)

36_ روي ابن حبان في صحيحه (4829) عن ابن مسعود قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله ناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة بن حصن مثل ذلك وآثر ناسا من أشراف العرب ، فقال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله ،

فقلت لأخبرن رسول الله فأتيته فأخبرته فتغير وجه رسول الله ثم قال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ، ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر ، فقلت لا جرم لا أرفع إليه بعدها حديثا . (صحيح)

37_ روي أبو نعيم في المعرفة (5139) عن ابن عباس قال كانت المؤلفة قلوبهم خمسة عشر رجلا منهم أبو سفيان صخر بن حرب والأقرع بن حابس المجاشعي وعيينة بن حصن الفزاري وحويطب بن عبد العزى من بني عامر بن لؤي وسهيل بن عمرو من بني عاصر بن لؤي والحارث بن هشام المخزومي ،

وسهيل بن عمرو الجمحي وأبو السنابل بن بعكك وحكيم بن حزام من بني أسد بن عبد العزى ومالك بن عوف النصري وصفوان بن أمية الجمحي وعبد الرحمن بن يربوع من بني مالك وخالد بن قيس السهمي والعباس بن مرداس السلمي والعلاء بن الحارث الثقفي ،

أعطاهم رسول الله كل رجل منهم مائة من الإبل رغبهم في الإسلام وخبروا قومهم بذلك ، غير أنه أعطى عبد الرحمن بن يربوع خمسين وأعطى حويطبا خمسين ، وأعطى حكيم بن حزام سبعين فاستزاده حتى بلغ مائة . (حسن)

38_ روي ابن سعد في الطبقات (5 / 313) عن المنذر بن الجهم أن حويطب بن عبد العزى العامري بلغ عشرين ومائة سنة ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الإسلام وأسلم يوم فتح مكة وشهد مع رسول الله حنينا والطائف وأعطاه رسول الله مائة بعير من غنائم حنين وتوفي حويطب سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان . (حسن)

39_ روي القاسم بن سلام في الأموال (547) عن أبي سعيد الخدري قال بعث ابن أبي طالب إلى رسول الله بذهبة في تربتها من اليمن ، قال فقسمها رسول الله بين الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن وزيد الخيل وعلقمة بن علاثة . (صحيح)

40_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 142) عن الزهري وسعيد بن عمرو قالا بعث رسول الله بشر بن سفيان ويقال النحام العدوي على صدقات بني كعب من خزاعة فجاء وقد حل بنواحيهم بنو عمرو بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم فجمعت خزاعة مواشيها للصدقة ،

فاستنكر ذلك بنو تميم وأبوا وابتدروا القسي وشهروا السيوف فقدم المصدق على النبي فأخبره ، فقال من لهؤلاء القوم ؟ فانتدب لهم عيينة بن بدر الفزاري فبعثه النبي في خمسين فارسا من العرب ليس فيهم مهاجري ولا أنصاري فأغار عليهم منهم فأخذ أحد عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة وثلاثين صبيا ،

فجلبهم إلى المدينة فقدم فيهم عدة من رؤساء بني تميم عطارد بن حاجب والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وقيس بن الحارث ونعيم بن سعد والأقرع بن حابس ورياح بن الحارث وعمرو بن الأهتم ويقال كانوا تسعين أو ثمانين رجلا فدخلوا المسجد وقد أذن بلال بالظهر والناس ينتظرون خروج رسول الله ،

فعجلوا واستبطئوه فنادوه يا محمد اخرج إلينا ، فخرج رسول الله وأقام بلال فصلى رسول الله الظهر ثم أتوه فقال الأقرع يا محمد ائذن لي فوالله إن جهدي لزين وإن ذمي لشين ، فقال له رسول الله كذبت ذلك الله ، ثم خرج رسول الله فجلس وخطب خطيبهم وهو عطارد بن حاجب فقال رسول الله لثابت بن قيس بن شماس أجبه فأجابه ،

ثم قالوا يا محمد ائذن لشاعرنا فأذن له فقام الزبرقان بن بدر فأنشد فقال رسول الله لحسان بن ثابت أجبه فأجابه بمثل شعره ، فقالوا والله لخطيبه أبلغ من خطيبنا ولشاعره أشعر من شاعرنا ولَهُم أحلم منا ، ونزل فيهم (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) ، وقال رسول الله في قيس بن عاصم هذا سيد أهل الوبر ، ورد عليهم رسول الله الأسرى والسبي وأمر لهم بالجوائز كما كان يجيز الوفد . (حسن لغيره)

41_ روي أبو نعيم الحلية (1276) عن أبي ذر أن رسول الله قال له كيف ترى جعيلا ؟ قلت مسكينا كشكله من الناس ، قال وكيف ترى فلانا ؟ قلت سيدا من سادات الناس ، قال فجعيل خير من هذا ملء الأرض ، قلت يا رسول الله ففلان هكذا وليس تصنع به ما تصنع به ؟ قال إنه رأس قومه فأنا أتألّفهم . (صحيح)

42_ روي الطبري في تاريخه (797) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث أن قائلا قال لرسول الله من أصحابه يا رسول الله أعطيت عيينة بن حصن والأقرع بن حابس مائة مائة وتركت جعيل بن سراقة الضمري ، فقال رسول الله أما والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض كلهم مثل عيينة بن حصن والأقرع بن حابس ولكني تألفتهما ليسلما ووكلت جعيل بن سراقة إلى إسلامه . (حسن لغيره)

43_ روي النسائي في الكبري (8277) عن أنس بن مالك أنه قال لما أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن طفق رسول الله يعطي رجلا من قريش المائة من الإبل فقال رجل من الأنصار يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

قال أنس فبلغ ذلك رسول الله فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا فلما اجتمعوا قال ما حديث بلغني عنكم ؟ قال فقهاء الأنصار أما ذوو الرأي منا فلم يقولوا شيئا وإنما أناس حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ،

فقال رسول الله إني لأعطي رجالا حديث عهدهم بالكفر فأتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله ، فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا ، فقال لهم إنكم ستلقون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض ، قال أنس فلم نصبر . (صحيح)

44_ روي البيهقي في الكبري (6 / 338) عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يقسم أو لم يعط الأنصار شيئا فكأنه وجد إذ لم يصبهم إما أصاب أو كأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس ،

فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي ؟ وكنتم متفرقين فألفكم الله بي ؟ وعالة فأغناكم الله بي ؟ قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا ؟ قالوا الله ورسوله أمنّ ، قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلى رحالكم ،

لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار ، إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض .(صحيح)

45_ روي الشافعي في الأم (2 / 93) عن محمد بن إبراهيم القرشي أن رسول الله أعطى المؤلفة قلوبهم يوم حنين من الخمس . (حسن لغيره)

46_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37994) عن أبي سعيد الخدري قال لما قسم رسول الله السبي بالجعرانة أعطى عطايا قريشا وغيرها من العرب ولم يكن في الأنصار منها شيء فكثرت القالة وفشت حتى قال قائلهم أما رسول الله فقد لقي قومه ، قال فأرسل إلى سعد بن عبادة فقال ما مقالة بلغتني على قومك أكثروا فيها ؟ قال فقال له سعد فقد كان ما بلغك ،

قال فأين أنت من ذلك ؟ قال ما أنا إلا رجل من قومي قال فاشتد غضبه وقال اجمع قومك ولا يكن معهم غيرهم قال فجمعهم في حظيرة من حظائر السبي وقام على بابها وجعل لا يترك إلا من كان

من قومه وقد ترك رجالا من المهاجرين ورد أناسا قال ثم جاء النبي يعرف في وجهه الغضب فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله ؟

فجعلوا يقولون نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله يا معشر الأنصار ألم أجدكم عالة فأغناكم الله ؟ فجعلوا يقولون نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله . يا معشر الأنصار ألم أجدكم أعداء فألف الله بين قلوبكم ؟ فيقولون نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فقال ألا تجيبون ؟

قالوا الله ورسوله أمن وأفضل فلما سري عنه قال ولو شئتم لقلتم فصدقتم وصدقتم ألم نجدك طريدا فآويناك ؟ ومكذبا فصدقناك ؟ وعائلا فآسيناك ؟ ومخذولا فنصرناك ؟ فجعلوا يبكون ويقولون الله ورسوله أمن وأفضل قال أوجدتم من شيء من دنيا أعطيتها قوما أتألفهم على الإسلام ووكلتهم إلى إسلامكم لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكتم واديا أو شعبا لسلكت واديكم أو شعبكم أنتم شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ،

ثم رفع يديه حتى إني لأرى ما تحت منكبيه فقال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلى بيوتكم فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وانصرفوا وهم يقولون رضينا بالله ربا وبرسوله حظا ونصيبا . (صحيح)

47_ روي أبو نعيم في المعرفة (6488) عن أبي سعيد الخدري أن النبي لما أقبل من الطائف نزل الجعرانة أعطى النضر بن الحارث مائة من الإبل . (حسن لغيره)

48_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 345) عن عبد الله بن الحارث وقال وأتى أبو سفيان بن الحارث النبي وابنه جعفر بن أبي سفيان معتمين فلما انتهيا إليه قالا السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله أسفروا تعرفوا ، قال فانتسبوا له وكشفوا عن وجوههم وقالوا نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ،

فقال رسول الله أي مطرد طردتني يا أبا سفيان أو متى طردتني يا أبا سفيان ؟ قال لا تثريب يا رسول الله قال لا تثريب يا أبا سفيان وقال رسول الله لعلي بن أبي طالب بصر ابن عمك الوضوء والسنة ورح به إليّ ، قال فراح به إلى رسول الله فصلى معه ،

فأمر رسول الله علي بن أبي طالب في الناس ألا إن الله ورسوله قد رضيا عن أبي سفيان فارضوا عنه قال وشهد مع رسول الله فتح مكة ويوم حنين والطائف هو وابنه جعفر وثبتا معه حين انكشف الناس يوم حنين وعلى أبي سفيان يومئذ مقطعة برود وعمامة برود وقد شد وسطه ببرد وهو آخذ بلجام بغلة رسول الله ،

فلما انجلت الغبرة قال رسول الله من هذا ؟ قال أخوك أبو سفيان قال أخي أيها الله إذا وكان رسول الله يقول أبو سفيان أخي وخير أهلي وقد أعقبني الله من حمزة أبا سفيان بن الحارث فكان يقال لأبي سفيان بعد ذلك أسد الله وأسد رسول الله وقال أبو سفيان بن الحارث في يوم حنين أشعارا كثيرة تركناها لكثرتها ،

وكان مما قال لقد علمت أفناء كعب وعامر / غداة حنين حين عم التضعضع ، بأني أخو الهيجاء أركب حدها / أمام رسول الله لا أتتعتع ، رجاء ثواب الله والله واسع / إليه تعالى كل أمر سيرجع ، قالوا وأطعم رسول الله أبا سفيان بن الحارث بخيبر مائة وسق كل سنة . (مرسل حسن)

49_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6665) عن السائب بن يزيد أن رسول الله قسم الفيء الذي أفاء الله بحنين من غنائم هوازن فأفشى القسم في أهل مكة من قريش وغيرهم فغضب الأنصار فلما سمع ذلك النبي أتاهم في منازلهم ثم قال من كان ههنا ليس من الأنصار فليخرج إلى رحله ،

ثم تشهد رسول الله وحمد الله ثم قال يا معشر الأنصار قد بلغني من حديثكم في هذه المغانم التي آثرت بها أناسا أتألفهم على الإسلام لعلهم أن يشهدوا بعد اليوم وقد أدخل الله قلوبهم الإسلام ثم قال يا معشر الأنصار ألم يمن الله عليكم بالإيمان وخصكم بالكرامة وسماكم بأحسن الأسماء أنصار الله وأنصار رسوله ،

ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكتم واديا لسلكت واديكم أفلا ترضون أن يذهب الناس بهذه الغنائم الشاة والنعم والبعير وتذهبون برسول الله فلما سمعت الأنصار قول النبي قالوا رضينا فقال النبي أجيبوني فيما قلت ؟

فقالت الأنصار يا رسول الله وجدتنا في ظلمة فأخرجنا الله بك إلى النور ووجدتنا على شفا حفرة من النار فأنقذنا الله بك ووجدتنا ضلالا فهدانا الله بك فرضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فاصنع يا رسول الله ما شئت في أوسع الحل . فقال النبي أما والله لو أجبتموني بغير هذا القول لقلت صدقتم لو قلتم ألم تأتنا طريدا فآويناك ومكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وقبلنا ما رد الناس عليك ،

لو قلتم هذا لصدقتم فقالت الأنصار بل لله ولرسوله المن والفضل علينا وعلى غيرنا ثم بكوا فكثر بكاؤهم فبكى النبي معهم ورضي عنهم فكانوا بالذي قال لهم أشد اغتباطا وأفضل عندهم من كل مال . (حسن)

50_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 155) عن عبادة الطائي عن أشياخهم قالوا قدم وفد طيئ على رسول الله خمسة عشر رجلا رأسهم وسيدهم زيد الخير وهو زيد الخيل بن مهلهل من بني نبهان وفيهم وزر بن جابر بن سدوس بن أصمع النبهاني وقبيصة بن الأسود بن عامر من جرم طيئ ومالك بن عبد الله بن خيبري من بني معن وقعين بن خليف بن جديلة ،

ورجل من بني بولان فدخلوا المدينة ورسول الله في المسجد فعقدوا رواحلهم بفناء المسجد ثم دخلوا فدنوا من رسول الله فعرض عليهم الإسلام فأسلموا وجازهم بخمس أواق فضة كل رجل منهم وأعطى زيد الخيل اثنتي عشرة أوقية ونشا وقال رسول الله ما ذكر لي رجل من العرب إلا رأيته دون ما ذكر لي إلا ما كان من زيد فإنه لم يبلغ كل ما فيه ،

وسماه رسول الله زيد الخير وقطع له فيد وأرضين فكتب له بذلك كتابا ورجع مع قومه فلما كان بموضع يقال له الفردة مات هناك فعمدت امرأته إلى كل ما كان النبي كتب له به فخرقته وكان رسول الله قد بعث علي بن أبي طالب إلى الفلس صنم طيئ يهدمه ويشن الغارات ،

فخرج في مائتي فرس فأغار على حاضر آل حاتم فأصابوا ابنة حاتم فقدم بها على رسول الله في سبايا من طيئ وفي حديث هشام بن محمد أن الذي أغار عليهم وسبى ابنة حاتم من خيل النبي خالد بن الوليد ثم رجع الحديث إلى الأول قال وهرب عدي بن حاتم من خيل النبي حتى لحق بالشام وكان على النصرانية ،

وكان يسير في قومه بالمرباع وجعلت ابنة حاتم في حظيرة بباب المسجد وكانت امرأة جميلة جزلة فمر رسول الله فقامت إليه فقالت هلك الوالد وغاب الوافد فامنن علي من الله عليك قال من وافدك ؟ قالت عدي بن حاتم فقال الفار من الله ومن رسوله وقدم وفد من قضاعة من الشام ،

قالت فكساني النبي وأعطاني نفقة وحملني وخرجت معهم حتى قدمت الشام على عدي فجعلت أقول له القاطع الظالم احتملت بأهلك وولدك وتركت بقية والدك فأقامت عنده أياما وقالت له أرى أن تلحق برسول الله فخرج عدي حتى قدم على رسول الله فسلم عليه وهو في المسجد فقال من الرجل ؟

قال عدي بن حاتم فانطلق به إلى بيته وألقى له وسادة محشوة بليف وقال اجلس عليها فجلس رسول الله على الأرض وعرض عليه الإسلام فأسلم عدي واستعمله رسول الله على صدقات قومه . (حسن لغيره)

51_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 533) عن محمد بن إبراهيم القرشي قال قال سهيل بن عمرو لما دخل رسول الله مكة اقتحمت بيتي وغلقت علي بابي وأرسلت إلى ابني عبد الله بن سهيل أن اطلب لي جوارا من محمد فإني لا آمن أن أقتل . فذهب عبد الله إلى رسول الله فقال يا رسول الله أبي تؤمنه ؟ قال نعم هو آمن بأمان الله فليظهر ،

ثم قال رسول الله لمن حوله من لقي سهيل بن عمرو فلا يشد النظر إليه فلعمري إن سهيلا له عقل وشرف وما مثل سهيل جهل الإسلام . فخرج عبد الله بن سهيل إلى أبيه فخبره بمقالة رسول الله فقال سهيل كان والله برا صغيرا وكبيرا . فكان سهيل يقبل ويدبر آمنا وخرج إلى حنين مع رسول

الله وهو على شركه حتى أسلم بالجعرانة فأعطاه رسول الله يومئذ من غنائم حنين مائة من الإبل . (حسن لغيره)

52_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 279) عن جابر قال لقي رسول الله أسامة بن زيد ورسول الله على راحلته فأجلسه بين يديه وسهيل بن عمرو مجبوب يداه إلى عنقه قال سهيل ولما دخل رسول الله مكة اقتحمت بيتي وأغلقت علي بابي وأرسلت إلى عبد الله أن اطلب لي جوارا من محمد فإني لا آمن أن أقتل فذهب عبد الله إلى رسول الله فقال يا رسول الله أبي تؤمنه ؟

قال نعم هو آمن بأمان الله فليظهر ثم قال رسول الله لمن حوله من لقي سهيل بن عمرو فلا يشد إليه فلعمري إن سهيلا له عقل وشرف وما مثل سهيل جهل الإسلام فخرج عبد الله بن سهيل إلى أبيه فخبره بمقالة رسول الله فقال سهيل كان والله برا صغيرا وكبيرا وكان سهيل يقبل ويدبر آمنا وخرج مع رسول الله وهو مشرك حتى أسلم بالجعرانة فأعطاه رسول الله من غنائم حنين مائة من الإبل . (حسن)

53_ روي أبو داود في سننه (2652) عن فرات بن حيان أن رسول الله أمر بقتله وكان عينا لأبي سفيان وكان حليفا لرجل من الأنصار فمر بحلقة من الأنصار فقال إني مسلم فقال رجل من الأنصار يا رسول الله إنه يقول إني مسلم فقال رسول الله إن منكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان . (صحيح)

54_ روي البزار في مسنده (722) عن علي بن أبي طالب أن النبي قال إني لأعطي قوما أتألفهم وأكل قوما إلى ما عندهم أو إلى ما جعل الله في قلوبهم منهم فرات بن حيان . (صحيح لغيره)

55_ روي أحمد في مسنده (22670) عن حارثة بن مضرب عن بعض أصحاب رسول الله أن رسول الله قال لأصحابه إن منكم رجالا لا أعطيهم شيئا أكلهم إلى إيمانهم منهم فرات بن حيان . (صحيح)

56_ روي الأصفهاني في الأغاني (401) عن عدي بن حاتم أن النبي أتي بفرات بن حيان فقال إني مسلم فقال لعليّ إن منكم من أكله إلى إيمانه منهم فرات بن حيان وأقطعه أرضا بالبحرين تغل ألفا ومائتين . (حسن)

57_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 151) عن عبد الله بن أبي يحيى الأسلمي عمن أخبره قال لم يحضر عروة بن مسعود ولا غيلان بن سلمة حصار الطائف كانا بجرش يتعلمان صنعة العرادات والمنجنيق والدبابات فقدما وقد انصرف رسول الله عن الطائف فنصبا المنجنيق والعرَّادات والدَّبابات وأعدا للقتال ،

ثم ألقى الله في قلب عروة الإسلام وغيره عما كان عليه فخرج إلى رسول الله فأسلم ثم استأذن رسول الله في الخروج إلى قومه ليدعوهم إلى الإسلام فقال إنهم إذا قاتلوك قال لأنا أحب إليهم من أبكار أولادهم ثم استأذنه الثانية ثم الثالثة فقال إن شئت فاخرج فخرج فسار إلى الطائف خمسا ،

فقدم عشاء فدخل منزله فجاء قومه فحيوه بتحية الشرك فقال عليكم بتحية أهل الجنة السلام ودعاهم إلى الإسلام فخرجوا من عنده يأتمرون به ، فلما طلع الفجر أوفى على غرفة له فأذن بالصلاة فخرجت ثقيف من كل ناحية فرماه رجل من بني مالك يقال له أوس بن عوف فأصاب أكحله فلم يرقأ دمه ،

وقام غيلان بن سلمة وكنانة بن عبد ياليل والحكم بن عمرو بن وهب ووجوه الأحلاف فلبسوا السلاح وحشدوا فلما رأى عروة ذلك قال قد تصدقت بدمي على صاحبه لأصلح بذاك بينكم وهي كرامة أكرمني الله بها وشهادة ساقها الله إلي وقال ادفنوني مع الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله ومات فدفنوه معهم ،

وبلغ رسول الله خبره فقال مثله كمثل صاحب ياسين دعا قومه إلى الله فقتلوه . ولحق أبو المليح بن عروة وقارب بن الأسود بن مسعود بالنبي فأسلما وسأل رسول الله عن مالك بن عوف فقالا تركناه بالطائف فقال خبروه أنه إن أتاني مسلما رددت إليه أهله وماله وأعطيته مائة من الإبل ،

فقدم على رسول الله فأعطاه ذلك وقال يا رسول الله أنا أكفيك ثقيفا أغير على سرحهم حتى يأتوك مسلمين فاستعمله رسول الله على من أسلم من قومه والقبائل فكان يغير على سرح ثقيف ويقاتلهم فلما رأت ذلك ثقيف مشوا إلى عبد ياليل واتمروا بينهم أن يبعثوا إلى رسول الله نفرا منهم وفدا ،

فخرج عبد ياليل وابناه كنانة وربيعة وشرحبيل بن غيلان بن سلمة والحكم بن عمرو بن وهب بن معتب وعثمان بن أبي العاص وأوس بن عوف ونمير بن خرشة بن ربيعة فساروا في سبعين رجلا وهؤلاء الستة رؤساؤهم وقال بعضهم كانوا جميعا بضعة عشر رجلا وهو أثبت قال المغيرة بن شعبة إني لفي ركاب المسلمين بذي حرض ،

فإذا عثمان بن أبي العاص تلقاني يستخبرني فلما رأيتهم خرجت أشتد أبشر رسول الله بقدومهم فألقى أبا بكر الصديق فأخبرته بقدومهم فقال أقسمت عليك لا تسبقني إلى رسول الله بخبرهم فدخل فأخبر رسول الله فسر بمقدمهم ونزل من كان منهم من الأحلاف على المغيرة بن شعبة ،

فأكرمهم وضرب النبي لمن كان فيهم من بني مالك قبة في المسجد فكان رسول الله يأتيهم كل ليلة بعد العشاء فيقف عليهم ويحدثهم حتى يراوح بين قدميه ويشكو قريشا ويذكر الحرب التي كانت بينه وبينهم ثم قاضى النبي ثقيفا على قضية وعلموا القرآن واستعمل عليهم عثمان بن أبي العاص ،

واستعفت ثقيف من هدم اللات والعزى فأعفاهم قال المغيرة فكنت أنا هدمتها قال المغيرة فدخلوا في الإسلام فلا أعلم قوما من العرب بني أب ولا قبيلة كانوا أصح إسلاما ولا أبعد أن يوجد فيهم غش لله ولكتابه منهم . (مرسل ضعيف)

58_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 508) عن محمد بن ثابت القرشي قال كان النضير بن الحارث من أجمل الناس فكان يقول الحمد لله الذي أكرمنا بالإسلام ومن علينا بمحمد ولم نمت على ما مات عليه الآباء وقتل عليه الإخوة وبنو العم لم يكن من قريش أعدى لمحمد منا قصرة فكنت أوضع مع قريش في كل وجه حتى كان عام الفتح ،

ثم خرج رسول الله إلى حنين فخرجت مع قومي من قريش وهم على دينهم بعد ونحن نريد إن كانت دبرة على محمد أن نعين عليه فلم يمكنا ذلك فلما صار بالجعرانة فوالله إني لعلى ما أنا عليه إن شعرت إلا برسول الله تلقاني كفة كفة ، فقال النضير ، قلت لبيك ، قال هذا خير مما أردت يوم حنين مما حال الله بينك وبينه ،

قال فأقبلت إليه مسرعا فقال قد أنى لك أن تبصر ما أنت فيه موضع . قلت قد أرى أنه لو كان مع الله غيره لقد أغنى شيئا وإني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . فقال رسول الله اللهم زده

ثباتا . قال النضير فوالذي بعثه بالحق لكأن قلبي حجرا ثباتا في الدين وبصيرة في الحق فقال رسول الله الحمد لله الذي هداك ،

فقال النضير فوالله ما أنعم الله على أحد نعمة أفضل مما أنعم به علي حيث لم أمت على ما مات عليه قومي . قال ثم انصرف إلى منزله ونحن معه فلما رحل رجعت إلى منزلي فما شعرت إلا برجل من بني الدئل يقول يا أبا الحارث قلت ما تشاء ؟ قال قد أمر لك رسول الله بمائة بعير فأجزني منها فإني على دين محمد ،

قال النضير فأردت أن لا آخذها وقلت ما هذا من رسول الله إلا تألفا لي ما أريد أرتشي على الإسلام . ثم قلت والله ما طلبتها ولا سألتها وهي عطية من رسول الله فقبضتها فأعطيت الدئلي منها عشرا . ثم خرجت إلى رسول الله فجلست معه في مجلسه وسألته عن فرض الصلوات ومواقيتها وعن شرائع الإسلام ،

ثم قلت أي رسول الله بأبي أنت وأمي والله لأنت أحب إلي من نفسي فأرشدني أي الأعمال أحب إلى الله ؟ قال الجهاد في سبيل الله والنفقة فيه . وهاجر النضير إلى المدينة فلم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازيا فحضر اليرموك وقتل يومئذ شهيدا في رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب . (حسن)

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السُّنن) ..

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث
25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 78 /

الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء

علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظل يعطينا المال

حتي صار أحب الناس إلينا / 50 حديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)